

شرح الأخبار

[464] [الامام الصادق مع أبي بصير] [1356] أبو بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، وقد كبر سني وذهب بصري وقرب أجلي، مع أنني لست أدري ما أرد عليه. فقال: وإنك لتقول هذا يا أبا محمد، أما علمت أن الله يكرم الشباب منكم ويجل الشيخ. قلت: هذا لنا يا بن رسول الله؟ فقال: نعم، وأكثر منه. قلت: زدني يا بن رسول الله. قال: أما سمعت قول الله تعالى: " رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر " (1) أما أنه إياكم عنى [إذ] وفيتم بما أخذ عليكم من عهدنا ولم تستبدلوا بنا غيرنا، هل سررتك يا أبا محمد؟ قلت: نعم جعلت فداك، فزدني. قال: رفض الناس الخير ورفضتم الشر، وافترقوا على فرق وتشعبوا على شعب، وتشعبتم مع أهل بيت نبيكم، فابشروا ثم ابشروا، فأنتم _____ (1) الاحزاب: 23.
